رام الله: السناتور الأميركي جون كيري يزور مشروع مدينة روابي النموذجية

رام الله - «الأيام»: قام السناتور الأميركي عن ولاية ماساشوستس جون كيري، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس الأميركي الأحد الماضي بزيارة لموقع «روابي»؛ المدينة الفلسطينية النموذجية الأولى.

ورافق السناتور خلال جولته كل من دانييل روبنشتاين، القنصل الأميركي العام، ودايفيد هاردن، كبير مستشاري المبعوث الأميركي الخاص لشؤون الشرق الأوسط السناتور جورج ميتشل.

وجاءت هذا الزيارة للاطلاع على آخر المستجدات التي طرأت على المشروع منذ انطلاق مرحلة البناء الأولى في المنطقة السكنية والتجارية الرئيسية للمدينة في شهر كانون الثاني الماضي.

يُذكر أن «روابي» هي المدينة النموذجية الأولى في تاريخ فلسطين التي يتم بناؤها وفقاً لأحدث أسس التخطيط الحضري والتصميم المعماري.

وفي سياق هذه الزيارة، أشاد السناتور والوفد المرافق له بالإنجازات المميزة التي بذلها كل من الفريق الهندسي وطواقم الحفر في موقع المدينة التي تمتاز بتضاريسها الجبلية المنحدرة، حيث تعمل الطواقم على الحفر وتمهيد الطرق استعداداً لتجهيز الموقع بالبنية التحتية الأساسية.

وتأتي زيارة السناتور الأميركي لتدل على مدى الاهتمام العالمي الواسع الذي باتت تحظى به المدينة منذ الإعلان عن ولادة المشروع، كونه أكبر مشروع في تاريخ فلسطين، حيث سيسهم إنشاء المدينة في خلق الآلاف من فرص العمل للفلسطينيين، ما سيكفل التخفيف من حدة البطالة المتفشية، ويعمل على توفير مجموعة كبيرة من الوحدات السكنية العصرية ميسرة التكلفة، والتي صممت خصيصاً بحيث تناسب متوسط الدخل الشهري للعائلات الفلسطينية.

المصري وكيري.

وعلى هامش الزيارة، اجتمع كل من السناتور والقنصل العام ببشار المصري، الرئيس التنفيذي لشركة «بيتي» للاستثمار العقاري، المطورة لـ «روابي»، حيث قام المصري باطلاع أعضاء الوفد على التفاصيل المتعلقة بآخر مستجدات المشروع، كما ألقى الضوء على بعض العقبات التي ما زالت تعيق بعض جوانب تنفيذه.

وأعرب كل من كيري وروبنشتاين خلال اجتماعهما بالمصري عن دعمهما المستمر لمشروع «روابي» إلى حين اكتماله على أفضل وجه، كما أكدا أهمية الدور الذي يلعبه المشروع في تعزيز دعائم النمو الاقتصادي في فلسطين.

وتقع معظم أراضي «روابي» في مناطق نفوذ السلطة الفلسطينية المصنفة (أ) حسب اتفاقية أوسلو، بينما يقع جزء صغير منها في منطقة (ب). أما الطريق الإقليمي الرئيسي المزمع إنشاؤه ليصل روابي بمدينة رام الله فيقع جزئياً في منطقة (ج) الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية.

ونظراً لأهميته ودوره الجوهري في إنجاح المشروع، يواصل القائمون عليه السعي للحصول على موافقة الجانب الإسرائيلي لنقل المسؤولية الأمنية للمنطقة التي يقع عليها هذا الطريق إلى السلطة الفلسطينية، إذ إن الوسيلة الوحيدة للوصول إلى مدينة روابي حالياً هي من خلال طريق ضيق يمر بين المناطق السكنية في القرى، وهو غير مهيأ لاستيعاب حجم الحركة المرورية وأنشطة النقل التجاري المتوقعة بين «روابي» والمدن والبلدات الأخرى.